مُتهمة بكثرة الإصابات بين لاعبينا واختفاء بعضهم من عالم الكرة

أرضيات الملاعب بين سندان المسابقات ومطرقة الصيانة

- القريني: «الهيئة» توفر المستلزمات فقط والأندية هي المسؤولة عن الصيانة
- بلاتشي: تعوق أهم سمات اللعب الحديث وهي الحركة السريعة للكرة
- العصفور: ملاعبنا مستهلكة ولا يوجد نظام دوري لصيانتها والحفاظ عليها
- الدوسري: الرباط الصليبي الأمامي للركبة والأنكل من الإصابات الأكثر شيوعاً
- زياديتش: الملاعب على قدر كبير من الرداءة ولا تتناسب مع تاريخ الكويت
- جـراغ: الإمكانيات موجـودة فلمـاذا لا نهتم بملاعبنا ومنشـآتنا؟

مبارك الخالدي

إذا بحثنا عن الأسباب الرئيسية التي تقف وراء إصابات الملاعب وكثرتها عندنا هنا في الكويت، فإننا سنجد مجموعة من العوامل التي تتضافر معا ومنها عدم الالتزام في التدريبات، فضلا عن عدم الجدية فيها والسهر والتدخين بأنواعه والاهمال في عملية الاحماء قبل المباريات، الا ان هناك عاملا مهما وأساسيا في حدوث الاصابات التي تتسبب في ابتعاد اللاعب موسما كاملا او من الممكن ان تقضي على حياته الرياضية للابد وهو الارضيات السيئة للملاعب.

فمهما كان اللاعب مهاريا فإنه لا يجيد ان لم تكن الارضية مناسبة تساعد على التحرك بالكرة ونقلها بكل انسيابية وسرعة. واللاعب المصاب مهما كانت قدراته فإنه لا يمتع جماهيره، على أرضية غير مهيأة تماما، كما ان اللاعب غير المكتمل من ناحية اللياقة البدنية لا يمكنه هو الآخر إخراج كل ما لديه فينعكس ذلك بالسلب على فريقه ونتائجه، وبالتالي مركزه في سلم المسابقة التي ينافس فيها. ويبقى للطب الرياضي دور كبير في اعادة وتأهيل اللاعبين للمشاركة مجددا والعودة الى المنافسة.

هاني القريني

سلاڤين زياديتش

صالح العصفور

إيلي بلاتشي

محمد جراغ لاعب الأزرق والعربي أكثر اللاعبين تضررا من أرضيات الملاعب

نجم الأبيض وليد علي أثار ذعر الجهاز الإداري والفني لفريقه بعد إصابته بسبب الملاعب

واذا كانت الاسـباب المتعلقة بالسـهر والاهمـال والتدخـين بأنواعـه او الدخول الى المباراة دون اتمـام عملية الاحماء جيدا مـن الممكن علاجهـا اداريا عبر التشـدد في التقيـد بتعليمات الجهازين الفنـي والاداري وفق مبادئ الثواب والعقاب، الامر الذي قد يغير الكثير في اتجاه صنع لاعب جيد مكتمل اللياقة البدنية وحاضر الذهن والبديهة. فإن سوء ارضيات الملاعب لا شك يبقى هو العامل الاكثر تأثيرا بينها، فكم من لاعب مهاري خسرته الملاعب والسبب سوء الارضية، وكم من لاعب حرمت الجماهير من التمتع بمهاراته وفنونه واختفى من عالم الساحرة المستديرة مبكرا والسبب سوء الارضية. ومن هؤلاء الثعلب نجم القادسية والازرق عبدالعزيز حسن الذي اختفى مبكرا بسبب الاصابة اللعينة وهو الذي امتاز بالمراوغة وإرسال الكرات الماكرة للمهاجمين، كما خسرت الملاعب موهبة نجم الاخضر بدر بوعباس صاحب القـدم اليسـرى التي قدمت الكثير للمنتخب والعربي وجماهيره ولم تفلح جهود الاطباء في استمرار عطاء هذين النجمين الكبيرين.

«الأنباء» استطلعت آراء بعض خبـراء الكـرة والمدربين ليدلوا بدلوهم في هذه القضية للاطلاع عليها اكثر.

فـي البداية قـال مدير ادارة الصيانة بالانابة بالهيئة العامة للشباب والرياضة ورئيس مجلس ادارة نادي خيطان المعين هاني القرينـي ان صيانـة أرضيات الملاعب منذ الموسـم الماضي قد احيلت الى الاندية لأسباب عديدة، اذ في السابق كانت الهيئة تقوم بهذا الدور عبر عقود، الا ان الاندية كان لها توجه آخر ان يتم ذلك عن طريقها لتوافر العمالة لديها على مدار الـ 24 ساعة، علما ان الهيئة هي التي تقوم بتوفير المستلزمات الضرورية لإجراء عمليات الترميم للعشب وصيانته.

وأوضـح ان كثرة الانتقادات الموجهة لأرضيات الملاعب أوحت الى الجماهير بأن الهيئة مقصرة بدورها علما أن الصيانة للملاعب عملية علمية تحتاج الى متابعة دقيقة، وحيث ان الاندية رغبت في متابعة ذلك عبر جهودها الخاصة قمنا بدعمها بمخصصات بدلا من العقود.

استخدام سيئ

وقال القريني: للأسـف فإن اسـتخدام الملاعب يتم بطريقه غير صحيحة في معظم الاوقات، فالارضية لا شك تحتاج الى الراحة بعد اعادة تهيئتها، ولكن ذلك لا يحدث في معظم الاحوال كما ان بعض الملاعب يتم اسـتخدامها خارج أوقات المباريات الرسمية والتمارين لأهداف اخرى، علما أن ارضياتنا بالكاد تتحمل مباريات المسابقات المحلية.

واضاف ان جميع ملاعبنا حاليا من العشب الطبيعي ولكن يوجد لدى الهيئة توجه بإقامة ارضيات احد الملاعب الفرعية في كل ناد من النجيل الصناعي لأسباب عديدة في مقدمتها حتى يتعود اللاعبون عليه مستقبلا ولوفرته من الناحية العملية، فهو لا يحتاج الى الكثير من الماء او التهوية، فصيانته أسهل من العشب الطبيعي الذي يحتاج الكثير من العناية خصوصا في فصل الشتاء.

واكد القريني ان تكلفة النجيل الصناعي في حدود 12 ألف دينار بينما الطبيعي يتكلف نحو 30 ألف دينار، ولكن اجراءات الصيانة على الملاعب الطبيعية تجعل الرقم مضاعفا، الامر الذي يشـير الى ان تكلفـة النجيل الصناعي في النهاية اقل، اضافة الى الناحية الجمالية، فهو يعطي شكلا ولونا مريحا للمشاهد وللاعبين.

واشـار الى ان مركز شباب العارضية وسبع ساحات شبابية في المناطق المختلفة أثبتت جدارتها بالنجيل الصناعي وأثبتت التجربة انه يقلل مـن اصابات اللاعبين. مشددا على ان للارضية دورا كبيرا في اصابة اللاعبين ومن التجربة العملية طوال سـنوات فإنه اذا كانت ارضية الملعب سـيئة فإن ذلك يعود بالضرر على اللاعب فضلا عن فقـدان الاداء الجمالي للعبه لإعاقة الحركة السـريعة للكـرة، وكما هو معلوم فان من عناصر التشـويق حاليا اللعب السريع وهذا لن يتم دون ارضية انسيابية وسلسة لا تعوق حركة الكرة او تغيـر اتجاهها لوجود المطبات العديدة داخل الملعب.

وكشف القريني عن ان قرب المدرجات من ارضية الملعب هو بيد الاندية التي دائما ما تفضل تواجد التراك حول الملعب لاستخدامه فـي الالعاب الاخـرى، علما أن الملاعـب الاوروبية او الموجودة في الدول القريبة منا اثبتت ان قرب المدرجـات يزيد من حلاوة ومتعة كرة القدم، وحجة الامن حجة واهية، اذ هناك العديد من الحلول للسـيطرة على النظام والأمـن مع قـرب المدرجات من الملعب.

الرباط الصليبي والانكل

مـن جانبـه قـال د.محمد الدوسري من ادارة الطب الرياضي: ان 90٪ مـن اصابـات اللاعبين والعائدة لسوء الملاعب هي الرباط الصليبي الامامي للركبة، ويأتي بعدها الاصابة في الانكل وتمثل نحو 60٪.

واضـاف ان ادارة الطـب الرياضي تعمل على علاج العديد من اللاعبين واعـادة تهيئتهم، فبعض الاصابات قد يكون بالغا ويحتاج الى وقت اطول للشفاء، مشـيرا الى ان عيـادات الادارة تستقبل العديد من اللاعبين، حيث يخضعون للكشف الطبي الدقيق ثم نبدأ بوضع البرامج العلاجية والتأهيلية لهم.

واشار الدوسري الى ان بعض الاصابات قـد تحتاج الى تدخل جراحي لاسيما اذا كانت من النوع العنيف الذي يسبب الاما شديدة للاعب.مضيفـا انه لتفادي هذه المسـببات فلابد من العمل على اعداد ارضيـات ملائمة للاعبين تفاديـا لهذا النوع من الاصابات التي قد تكلف اللاعب التضحية بمسـتقبله الرياضي فضلا عن فقدان محبيه من الجماهير التمتع بمهاراته.

من المسؤول؟

ثم توجهنا الى المدربين الذين ابدوا استياءهم بشدة، فلا يكاد مدرب وطئت قدماه مؤخرا ارض الكويت الا وابدى امتعاضه من رداءة الارضية وعدم صلاحيتها من الناحية الفنية، فمدرب كاظمة الشهير الروماني ايلي بلاتشي لم يحرج في ابداء امتعاضه الشديد من عدم انسيابية ارضيات الملاعب وقال ان الكرة الحديثة تعتمد على السرعة في انتقال الكرة بالتزاوج بين التمرير السريع وتحرك اللاعب معها، الا ان ما شاهدته من تهتك في التربة لعدد كبير من ملاعب الكويت لا يسمح بذلك، فضلا عن تلك الحفر التي قد تتسـبب في اعاقة اللاعب نفسه ان لم ينتبه لها، ولا اعلم من المسـؤول عن صيانة الملاعب ومتابعة جودتها، فاللعب السريع هو السمة الابرز حاليـا ولكن ذلك لا يتأتى ان لم تسـمح الارضية بانتقال سلس للكرة.

ملاعب مستهلكة

من جهته قال المدرب الوطني صالـح العصفـور ان ملاعبنا مسـتهلكة من كثـرة المباريات ولا يوجد نظام دوري للصيانة والامور متروكة لصلاحية الاندية ولكن مردود ذلك سلبي على اللعبة نفسـها وكذلك على اللاعبين، اذ من المفترض ان تسمح الارضية بالانطلاق السريع للاعب والكرة، والمتابع للكرة في الدول الاوروبية يلحظ بوضـوح ان من عوامل سرعة الحركة للاعب والكرة جودة ارضية الملعب اضافة الى الجمالية في الشكل العام للعبة، ولا شك ان الاهتمام بالارضيات هو عامل من عوامل التطوير والجمال ففي السابق كان يوضع الملعب فقط للعب ولكن الان هناك شـركات متخصصة في هذا المجال يجب ان تأخـذ دورها والا يترك الامر لاداري النادي.

وبين العصفور ان من اخطر الاصابات التي من الممكن ان تؤثر على اللاعب هي اصابات الركبة والانكل والتي قد تودي بمستقبل اللاعب الرياضي ومعظمها يحدث بسبب ارضية الملعب.

وليـس ملاعبنا فقـط التي طالها الانتقاد فسـتاد ويمبلي الشـهير والعريق اسـتضاف مؤخرا اللقاء الدولي الودي بين المنتخب الانجليزي وبطل افريقيا المنتخب المصري وكادت المباراة تلغـى او يتم نقلهـا الى ملعب اخر بسبب عدم جهوزية الملعب لحظتها وخوف الجهازين الاداري والفنـي للانجليز على لاعبيهم الا ان المعنيـين بالصيانـة على الملعب تداركـوا الموقف واجروا تحسينات سريعة مكنت الفريقين من اتمام المباراة عليه. كما انتقد مدرب الجهراء البوسني سلاڤين زياديتش هذه الظاهرة وقال لقد مر علي تواجدي في الكويت عدة سنوات وبالفعل ان ما يؤسف له ان الكويت العريقة على مستوى المنطقة في مجال كرة القدم ولديها تاريخ مميز نجـد ملاعبها على قدر كبير مـن الرداءة، فالتطور الحديث الذي ينشده الرياضيون هنا لا يمكن له ان يتحقق دون ان تتكامل العوامل المؤدية الى ذلك ومنها صلاحية الملاعب، فمن غير المعقول ان يبذل اللاعب جهدا في الارتقاء بمستوى لياقته البدنية ويتم خذلانه اثناء المباراة بسبب عدم تجاوب الكرة معه اثناء تحركه في بعض اجزاء الملعب.

اما اللاعبون أصحاب الشـأن والمتضرريـن مباشـرة من هذه المشكلة فقد أبدى عدد منهم ضيقه واسـتياءه من سـوء الارضيات، فقال لاعب العربي محمد جراغ ان مما يحز في النفس ان الامكانيات موجودة بالفعل فلماذا لا يتوجه المسؤولون بالفعل للاهتمام بهذه الظاهـرة السـيئة ويعالجونها، فنحن نـرى كل فترة لاعبا يبتعد عن الملاعب والسبب غصابة أعاقته عن اكمال مشواره بسبب ارضية ملاعبنا، وانا نفسـي عانيت اكثر من مرة مـن الاصابات التي كانت سببها الارضيات.

وقال لاعب التضامن حمد حربي: لقد تعرضت لاصابة منذ فترة بسبب سوء ارضية الملعب وابتعدت فترة كبيرة عن المشاركات، واتمنى ان تبذل الاندية التي لا تستغني عن لاعبيها اقصى ما في وسعها لاصلاح تلـك الارضيات، فهـي من ناحية سـتحد من الاصابات ومن ناحية اخرى ستكون واجهة جيدة لها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

يتقدم

رئيس اتحاد هوكي الجليد في الاتحاد الدولي

فهيد حمد العجمي

وأعضاء ومنتسبو ولاعبو اتحاد هوكي الجليد

بخالص العزاء والمواساة إلى

معالي الشيخ / أحمد الفهد الأحمد الجابر الصباح

وسعادة الشيخ/ طلال الفهد

وسعادة الشيخ/ عذبي الفهد

وسعادة الشيخ/ خالد الفهد

وسعادة الشيخ/ ضاري الفهد

وإلى أسرة آل الصباح الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدة الشهيد

فهد الأحمد الجابر الصباح

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

النادي الكويتي الرياضي للصم

دعوة

يسر رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي الكويتي الرياضي للصم دعوة السادة أعضاء الجمعية العمومية بالنادي لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية للنادي وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/٥/٢٥م، بمقر النادي - فرع الرجال الكائن في منطقة الفيحاء - ق ٤ بجوار حديقة بن رشد.

وذلك للنظر ومناقشة جدول الأعمال التالي:

١ - مناقشة واعتماد التقرير الإداري للنادي للموسم الرياضي (٢٠١٠/٢٠٠٩).
٢ - مناقشة واعتماد التقرير المالي للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٠/٣/٣١م.
٣ - مناقشة مشروع الميزانية المقترحة للنادي عن السنة المالية (٢٠١١/٢٠١٠).
٤ - مناقشة الاقتراحات المقدمة من السادة أعضاء مجلس الإدارة ومن السادة أعضاء الجمعية العمومية المسددين لالتزاماتهم المالية وذلك في موعد أقصاه الساعة (٩) من مساء يوم السبت الموافق ٢٠١٠/٥/١م.
٥ - تعيين مراقب حسابات للنادي وتحديد مكافأته السنوية.

ملاحظات هامة:

- تتكون الجمعية العمومية للنادي من الأعضاء الذين مضت على عضويتهم سنة ميلادية فأكثر والمسددين لالتزاماتهم المالية حتى نهاية شهر فبراير ٢٠١٠ (السابق لانعقاد الجمعية العمومية).
- نرجو إحضار البطاقة المدنية الأصلية أو شهادة الجنسية ليتمكن العضو من حضور الاجتماع.

مجلس الإدارة

صورة توضح الحفر في أرضية الملعب